

المراكز الاجتماعية

تبعث في الريف حياة جديدة

بلغ عدد المراكز الاجتماعية التي أنشأتها إدارة الفلاح في الوجهين البحري والقبلي ١١ مركزاً تؤدي واجبها على الوجه الأكمل .

والغرض من المراكز الاجتماعية كما هو معلوم رفع مستوى الحياة في الريف ، ويُنظر أن تنشئ إدارة الفلاح مراكز أخرى في الجبهات التي تحتاج إليها أكثر من غيرها بعد أن أثبتت لها التجارب التي لاحظتها مدى نفع هذه المراكز .

ويتألف المركز الاجتماعي من موظف يحمل بكالوريوس الزراعة يتلقى دراسة خاصة في الخدمة الاجتماعية لإرشاد الفلاحين إلى ما يحسن اتباعه لتحسين الإنتاج الزراعي من حيث الجودة والكمية وذلك بتلقينهم أحدث الوسائل العملية بأسلوب مبسط وقواعد اختيار البذور وتحديد أنسب المواعيد للزراعة والري والحصاد وتعليمهم بعض الصناعات الزراعية التي تزيد في إيراداتهم وتستغل فيها أوقات فراغهم . ويتناول نشاط الاختصاصي كل ما من شأنه أن يرفع مستوى المعيشة الاجتماعية في القرية .

وقد وزعت الإدارة على كل من هذه المراكز موزلاً يدار بالقدم بواسطة طفل أو طفلة فينتج كمية تعادل ما يغزله الرجل بغزله اليدوي أضعاف المرات سواء من الصوف أو القطن أو الكتان .

ويترقب حضرة صاحب المعالي الأستاذ عبد المجيد بدر بك وزير الشؤون خيراً كثيراً من انتشار هذه المنازل في قرى الريف بعد أن يشهد الفلاحون بأعينهم وفرة إنتاجها وسهولة إدارتها في المراكز الاجتماعية .

وفي كل مركز من هذه المراكز طبيب يعالج الفلاحين بالمجان ويصرف لهم الدواء بلا مقابل ويباشر عمليات الإسعاف البسيطة ويرسل إلى المستشفى المركزي لكل الحالات التي لا تتبرل فيها وسائل العلاج . يضاف إلى ذلك أن معه في المركز زاوية صحية تتردد على بيوت العائلات وتشرف على أحوال الحيوانات حتى يضمن حمايتهم . وفي المراكز استعداد لاستقبال

بعض الحالات التي تتسرف فيها الولادة لمباشرتها تحت إشراف الطبيب الذي لا ينقطع عن إرشاد الفلاحين إلى ما يجب عليهم من رعاية المبادئ الصحية سواء في ماكلهم أو مشربهم أو مايسهم أو في تنظيف طرقات القرية وما يحيط بها من مصادر الأمراض كالأنكاس والقدرة والبرك والمستنقعات .

فلا جرم مع هذا ، أن يكون المركز الاجتماعي خلية نشاط تبعث حياة جديدة قوية سعيدة في الريف المصري وحبذا إنشاء هذه المراكز وحبذا الانتثار منها .

والأمل معقود بأن يدرك أهل القرى فائدة هذه المراكز إدراكا واضحا يحملهم على المساهمة فيها وإتاحة الفرصة للإنتثار منها .